

## «الطريق» تتابع رصد المشاهد الحية والوقائع المؤلمة بمدينة لودر عاصمة المديرية

استطلاع / الخضر عبدالله محمد

استعرضت «الطريق» في الأسبوع الأول والثاني أوضاع ومآسي مدينة لودر المتمثلة في أزمة المياه وإغلاق الشوارع الرئيسية ودور البلدية وواقع النظافة وكذا ضنك العيش وحال الزراعة وإطلاق النار في الأعراس وحمل السلاح وضياع مستقبل الخريجين وأحلام الأطفال.. وفي هذا الاستطلاع نسلط الضوء على معاناة هذه المدينة رغم المكائنة التي تحتلها وذلك في أهم المشاكل التي تعانيها والمطالب التي تحلم بها، أملين أن تلاقى استطلاعاتنا هذه أذناً صاغية من قبل جهات الاختصاص في المديرية والمحافظة ككل، في هذا العدد تواصل «الطريق» استقصاء أوضاع التعليم والصحة وغيرها من المرافق الحكومية في هذه المدينة.

النقص في الكتاب والأثاث المدرسي ونقص المتخصصين في المواد العلمية ومنها مادة الفيزياء والرياضيات.

### مستشفى لودر.. يفتقر إلى المعدات الطبية والاهتمام

أما عن الوضع الصحي في مدينة لودر، فإن الخدمات الطبية التي تقدم للمواطنين هي شبه غائبة، (إن لم نقل غائبة تماماً)، فبالرغم من وجود صرح طبي كمستشفى لودر الذي فيه عدد ليس بالهين من المرضى والكوادر الطبية الواسطة التي تمتلك خبرات متراكمة، إلا إنه عبارة عن مبنى ومجرد اسم بدون مضمون ومحتوى، فهو شبه خاو وخال، فجميع أقسامه يفتقر إلى المعدات الطبية.. وأثناء جولتنا بأقسام وأجنحة المستشفى وجدنا قسم الأطفال لا وجود للأجهزة فيه، إضافة إلى عدم توفر الوسائل والأدوات، وكذا عدم توفر الكادر الطبي الكفء.. وفي غرفة العمليات بالمستشفى لاحظنا ما يشبه أعمال تاهيل لا تفي بالحاجة، فقسم العمليات يعاني ما تعانيه أقسام المستشفى الأخرى، ويعاني نقصاً من الكادر الطبي المتخصص، ويفتقر إلى المعدات والأجهزة الطبية اللازمة، كما يوجد بداخل القسم معدات وأجهزة طبية غير صالحة للاستخدام وتفتقر إلى جودة الصنع وهي خارج نطاق الجاهزية نتيجة للأعطاب التي أصابتها

### ثانوية راجح للبنين تحتاج إلى ترميم

توجد بمدينة لودر ثانوية راجح للبنين، وتعتبر أقدم ثانوية بمديرية لودر، إذ تأسست في العام ١٩٧٦م بتمويل من دولة الكويت الشقيقة، يؤمها الطلاب من مختلف الاتجاهات كالقرى النائية بالمديرية والمديريات المجاورة ومن مناطق أخرى في محافظة البيضاء، خصوصاً مناطق دمان، الصعيد، السيلة البيضاء، رحاب، جيشان، الخرسنة، شرجان، مروحة، المصيصة وغيرها من المناطق التي أجبرت مشاكل الثأر أهاليها على النزوح إلى مدينة لودر الأمنة.

هذه الثانوية ذات الكثافة الطلابية يوجد بها قسم داخلي يتسع للمئات من الطلاب، لكن إدارة الثانوية تخلت عنه دعماً منها ليستفاد منه كقاعات لكلية التربية لودر، ويتم بناء قسم داخلي جديد مكون من ٣ غرف لانتساع لعدد الطلاب في القسم الداخلي.. وأما بالنسبة لحالة مبنى الثانوية فجدراً مشققة وسقفها متصدعة وتحتاج إلى الطلاء بالدهون «الرنج» لو حبذا أن تقوم الجهات المسؤولة بترميمها لتطيل من عمرها في تعليم الطلاب داخل فصولها، بدلا من أن يتركوا ليدرسوا تحت الأشجار والخيام، وثانوية راجح تشمل مرحلة الثانوية وكافة المراحل الدراسية، فالتعليم فيها يسير بشكل جيد، أضف إلى ذلك

رغم الضمان التجاري، إلا أنها لم تلق أي اهتمام، أما قسم العظام فلا وجود له البتة أو وجود طبيب عظام، لأن المستشفى يفتقر إلى ذلك الطبيب، المهم في كذا مستشفى، وقسم الأشعة بالمستشفى يتكون من غرفة واحدة ويحتوي بداخلها على ثلاثة أجهزة خاصة بالأشعة، اثنتان خارج نطاق التغطية والجهاز الآخر قديم وصغير ولا يفي أو يلبي الحاجة.

ويصير ولا يفي أو يلبي الحاجة. وصيدلية المستشفى خالية من الأدوية وياتت شبه خالية من أبسط الأدوية والمستلزمات الطبية التي يحتاجها المرضى باستمرار، فيضطرون إلى شراء الأدوية من العيادات الخارجية الخاصة التي غالباً ما تكون الأسعار فيها باهظة الثمن خاصة لذوي الدخل المحدود.. أما عملية الإسعاف للمرضى فهناك سيارة وحيدة تعمل، موديل جديد، نوع صالون توتوتا، والأخرى غير صالحة لقدمها وافتقارها لأبسط وسائل الإسعاف.. وعن سيارة الإسعاف الأولى إذا استدعت الحاجة لنقل أحد المرضى وغالبا ما يكون المرضى الذين يلجأون إليها لنقلهم إلى عاصمة المحافظة أو إلى محافظة أخرى هم من الفقراء، وذلك بعد أن يدفع أهل المريض حق الديزل، وهي مبالغ تصل إلى ٥٠٠٠ و ٦٠٠٠ ريال، وإذا لم يدفع هذا المبلغ فالسيارة لن ترحق موقعها (إلا بحق الديزل)، وقد يتعذر السائق بأنها عاطلة ليصبح المريض الأخير هو الضحية إن هو لم يسعف، ويمكن أن يفارق الحياة بعد ذلك، فلا يهيم القائمين على هذه السيارة حياة المريض، فليذهب إلى الهاوية..! المهم عندهم حق الديزل، وشعراهم في ذلك (ادفع وتقوم بإسعافك).. فهل مثل هذه الأمور تسر المأمور والمحافظ والحاكم والمحكوم..

### مدينة لودر تفتقر إلى مجمع حكومي

هذه المدينة وبكثرة شهرتها ومعرفتها للقاصي والداني تفتقر إلى وجود مبنى مجمع حكومي يجمع كافة المكاتب الإدارية للمديرية، فإدارة ومكتب مدير عام المديرية كان بمنطقة زارة

ويجمع إدارة مكتب المدير مع مبنى محكمة زارة الابتدائية، فالأول في الطابق العلوي، والمحكمة في المبنى الأسفل.

### افتقار المحكمة إلى آلة تصوير

#### وحمامات

وعن مبنى محكمة زارة الابتدائية، المكان المفترض أن يكون مهيباً محترماً ونظيفاً شكلاً ومضموناً، نجد أنه يفتقر لأبسط المقومات والمعدات المساعدة على تسيير عملها، المهم فهي تفتقر إلى آلة تصوير وجهاز كمبيوتر وإلى أثاث مكتبي مناسب، بل وجدنا أن أرشفة القضايا وكتابتها ومختلف الأعمال الإدارية بالمحكمة تعتمد على جهود وقدرات وكفاءات وإخلاص موظفي المحكمة ورئيسها المشهود لهم بذلك من قبل كل الجهات والمواطنين.

والمؤلم حقاً أن موظفي المحكمة بمن فيهم رئيسها واقعون تحت ضغط وتوتر دائمين، علاوة على سير العمل وإنجاز قضايا المواطنين جراء افتقار المحكمة إلى الحمامات، والأشدّ أما أن قاعة التقاضي والجلسات ضيقة وأكثر سوءاً أن يحتضن فيها العشرات من المتقاضين وحراس المحكمة والقضاة والمحامين.

### مبنى مركز الشرطة خارج نطاق

#### التغطية

القائمون على إدارة مركز الشرطة بمديرية لودر أغلبهم ذوو رتب عالية وشهادات جامعية، وكذلك الجنود فجميعهم يحملون مؤهلات جيدة، إضافة إلى أخلاقهم الرفيعة



وسلوكلهم المستقيم، ما أكسبهم حب وتقدير جميع الأهالي، والشيء الآخر أن قائدتهم رجل واع حكيم يفهم دوره جيداً ويعبر كيف يحافظ على جنوده والمواطنين معاً، فمبنى الشرطة الصغير المتواضع القابع في وسط المدينة ومكشوف الجسم والجوانب بدون سور عدا سياج مكون من الحديد «شبكة» وبدون بوابة أو حارس بوابة، ولأن أغلب المبنى إلى الحمامات، فالجنود غالباً ما يقضون حاجتهم في زوايا الشوارع والأزقة.

أما السجن فهو أشبه بالاسطبل أو زريبة للمواشي، فهو دون نوافذ وضيق، ولأن أغلب المساجين من أصحاب الجرائم والمنازعات البسيطة فهم لا يدخلون هذا السجن، حيث يمكنون عدة ساعات فقط ثم يتم نقلهم إلى سجن المديرية بمبنى الأمن.

### إشارات سريعة

يتدفق على مدينة لودر عشرات اللاجئين من الجنسية الصومالية وغيرها من الجنسيات الإفريقية الأخرى، حيث يقوم بعضهم بالعمل في المدينة، بينما يتخذ آخرون من هذه المدينة محطة مؤقتة قبل الانتقال إلى مدن اليمن الأخرى، غير أن تواجدهم اليومي دون رقابة أمنية وصحية يشكل خطراً وتهديداً للوضع الأمني والصحي في لودر في المدينة سوق مركزي للأسماك الذي أصبح سوقاً رئيسياً رائجا، إلا أن الشكوى من ارتفاع السمك فيه لا تلقى لها بالاً..

## مبارك الثقة والتنصيب

نتقدم بأجمل التهاني والتبريكات إلى

## الشيخ / ناصر حسين ناصر بن علوي الدياني

بمناسبة تنصيبه عاقل آل ديان

ومرجعية العوائل العليا

خلفاً لجدده الشيخ المرحوم

ناصر حسين بن علوي الدياني

فألف مبروك هذه الثقة

والتنصيب

المهنئون:

الشيخ / صالح سعيد محسن الدياني

الشيخ / سالم صالح الدياني

العميد / ناصر علي سيف القميشي

الشيخ / علي أحمد بن الهادي



شركة الجوكر  
مدينة الأمان السكنية

الجوكر  
Trading, Construction & Investment

امتلك شقة  
في قلب  
عدن  
بالتقسيط  
المريح  
و بدون  
دفعة أولى

الجمهورية اليمنية  
عدن - كابونا - شارع التسعين أمام محطة الكقراباء

لغفون +967 2 398484/5 جوال +967 733 990 186  
فكس +967 2 398486 جوال +967 713 987 878  
+967 770 948 069 +967 777 290 060

Web : www.alamancity.com  
Email : info@alamancity.com